

بينكم كدعاء بعضكم بعضاً على إحداثنا ويدين قال غيره لا تخاطبوه إلا
 مستفهمين ثم خوفهم الله بحفظ أعمالهم انهم فعلوا ذلك وحذرهم فيه
قيل نزلت هذه الآية في وفد بني تميم **قيل** في غيرهم انوا النبي صلى الله عليه
 وسلم فتادوه **يا محمد يا محمد** اخرج النبي قدّمهم الله بالجمل ووصفهم بأن
 أكثرهم لا يعقلون **وقيل** نزلت الآية الأولى في محاوراة كانت بين **أبي بكر**
وعمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واختلاف جرى بينهما حتى ارتفعت
 أصواتهما **وقيل** نزلت في ثابت بن قيس بن ثماله **خطيب النبي** صلى الله عليه
 وسلم في مفاخرة بني تميم وكان في ذنبيه صمم فكان يرفع صوته فلما نزلت
 هذه الآية قام في منزله وخشى ان يكون حبط عمله ثم أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا نبي الله لقد خشيت ان أكون هلكت فزانا
 الله ان يجبرنا بقولك وانا امرؤ جهمير الصوت **قال النبي** صلى الله
 عليه وسلم يا ثابت ما ترضى ان تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتظل
 الجنة فقتل يوم اليمامة **وروي** ان **أبا بكر** لما نزلت هذه الآية **قال**
 والله يا رسول الله لا أكلت بعدها إلا كاسخى للسرار **وان عمر** كان اذا
 حدثه حدثه كاسخى للسرار وما كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد هذه الآية حتى يستفهمه فانزل الله فيهم ان الذين يقضون
 أصواتهم عند رسول الله اولئك الذين اسغن الله قلوبهم للتقوى

ط

لهم مغفرة واجرة عظيم **وقيل** نزلت ان الذين ينادونك من وراء الحجاب
 في غير بني تميم نادوه باسمه **وروي** صفوان بن يحيى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر اذا ناداه اعرابي بصوت له جمهوري **يا محمد يا محمد**
 نقلنا له اغضض من صوتك فانك قد نهيت عن رفع الصوت **وقال الله**
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظر وقال بعض المفتريين
 هي لغة كانت في الانصار زعموا عن قولها تعظيماً للنبي صلى الله عليه وسلم
 ويجوز له الان معانها ارضنا زعمك فزعموا عن قولها انه مقتضاها
 كأنهم لا يرعونه الا برعايته لم يلحقه ان يرعى على حال **وقيل** كانت
 اليهود تعرض بها للنبي صلى الله عليه وسلم بالرعونة فنهى المسلمون
 عن قولها قطعاً للذريعة ومنعاً للتشبيه في قولها لمشاورة اللفظة
وقيل غير هذا **فصل** في عبارة الصحابة في تعظيمه عليه السلام
 وتوقيره واجلاله **حدثنا** القاضى ابو على الصدفي وابو جحر الاسدي
 بسامعي عليهما في خبرين **قالوا** **حدثنا** احمد بن عمر **حدثنا** احمد بن الحسين
حدثنا محمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن سفيان **حدثنا** مسلم **حدثنا**
محمد بن مثنى وابو يعن الرقاشي **اسحق بن منصور** **قالوا** **حدثنا** العفالك
 بن مخلد **حدثنا** حيوة بن شريح **حدثنا** يزيد بن ابي جبير عن ابن شماس
 المهزي **قال** **حدثنا** عمرو بن العاص **حدثنا** ابي حنيفة في